



# اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية (دراسة تطبيقية)

فهد زهير احمد بني ملحم

الأردن

الايمل: fahad106m@hotmail.com

## الملخص

لقد هدفت الدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية، وعمل الباحث على اختيار عينة قصدية مكونة من 75 معلمة من معلمات التربية الخاصة، ولقد جرى اختيار هؤلاء المعلمات من خمسة عشر مدرسة خاصة تقع في عمان، الأردن، ولقد جرى توزيع استمارات الاستبيان على افراد العينة هؤلاء باليد، وتم استرجاع جميع الاستمارات، وتعد جميع الاستمارات صالحة للتحليل الاحصائي، وبلغت نسبة الاسترداد 100%، وتبين ان هؤلاء المعلمات يمتلكن اتجاهات إيجابية نحو توظيف جهاز التابلت لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية، وتبين ان توظيف التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات يسهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة وحل المشكلات والتفكير النقدي لدى هؤلاء الطلبة، كما انه يعمل على زيادة دافعتهم للتعلم. ولكنه يتطلب من المعلم ان يقوم بالتحضير كثيراً للدرس، ويتطلب تخصيص مقدار اكبر من الوقت من اجل إعطاء الدرس، ويوصي الباحث بتزويد معلمي التربية الخاصة في الأردن بالدورات التدريبية حول استخدام التابلت.

الكلمات المفتاحية: معلمي التربية الخاصة، الاتجاهات، التابلت، الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن.



## Special Education Teachers' Attitudes towards Using Tablets for Teaching Disabled Students in Jordanian Schools (An Empirical study)

Fahd Zuhair Ahmed Bani Melhem  
Jordan  
Email: fahad106m@hotmail.com

### ABSTRACT

The present study aimed to explore the special education teachers' attitudes towards using tablets for teaching disabled students in Jordanian schools. The researcher selected a purposive sample that consists from 75 special education female teachers. Those teachers were selected from 15 private schools located in Amman, Jordan. Questionnaire forms were distributed to the selected teachers by hand. All the forms were retrieved and considered valid for analysis. The response rate is 100%. SPSS program was used. It was found that special education teachers have positive attitudes towards using tablets for teaching disabled students in Jordanian schools. Using tablet for teaching disabled students contributes to the development of their literacy, problem solving and critical thinking skills. In addition, it plays a significant role in motivating disabled students to learn. However, it requires much preparation by the teacher for the lesson. It requires dedicating more time for giving the lesson. The researcher recommends providing special education teachers in Jordan with training courses about the way of using tablets.

**Keywords:** Special education (SE) teachers, attitudes, tablets, disabled students, Jordan.



## 1. المقدمة:

لقد أصبح استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يزداد في جميع انحاء العالم، ويعزى ذلك الى الفوائد الكثيرة المنبثقة عن هذا الاستخدام. على سبيل المثال، ان توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات يسهم في زيادة فرصهم في العمل، وتحسين صحتهم العقلية، وقدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات لوقت أطول، ويعمل على تحسين مهاراتهم في التواصل مع الاخرين، وقدرتهم على الاعتماد على الانفسهم (سلامة، 2001)، كما ان توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات يسهم في تحسين مخرجات تعليم ذوي الاحتياجات (McCarrick and Li, 2007)، ويعمل توظيف التكنولوجيا على تحسين قدرة ذوي الاحتياجات على القيام بالمهام المنزلية (Verenikina and Kervin, 2011).

في هذا الشأن، يجدر التنويه بأن توظيف التقنيات المحمولة في تدريس ذوي الاحتياجات قد أصبح في ازدياد بشكل كبير، ويعزى ذلك الى ان التقنيات المحمولة يسهم بشكل كبير في تحسين مهارات التواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعمل على اثراتهم بالعديد من المفاهيم الأساسية، وزيادة اهتمامهم بعملية التعلم، وذلك لأن التقنيات المحمولة تعمل على توظيف الفيديوهات والرسوم الجرافيكية في عملية التعلم (Kokkalia and Drigas, 2016). ان مصطلح (تقنيات محمولة) يشير الى أجهزة الكترونية قابلة للحمل (مثل: الهواتف المحمولة والمساعد الرقمي الشخصي وأجهزة التابلت). في ضوء انتشار استخدام التقنيات المحمولة في التعليم، فلقد أصبح المعلمون اليوم يسعون الى تحسين مهاراتهم في استخدام التقنيات المحمولة من اجل الحصول على ترقيات (التميمي وعبد الهادي، 2017).

لقد أصبح يتم استخدام جهاز التابلت بشكل متزايد في المدارس والجامعات، ويعرف جهاز التابلت على انه احد أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يحتوي على شاشة تفاعلية، ولا يتطلب استخدام فأرة او لوحة مفاتيح، ويعمل هذا الجهاز على تمكين المستخدم من قراءة الكتب الالكترونية واكتساب المعرفة ومشاهدة الأفلام والخ.. (Algoufi, 2016)، ويعمل هذا الجهاز على تمكين المستخدم من تصفح صفحات الانترنت، ولعب ألعاب تعليمية (Arshad, and Ali, 2017)، ولقد أصبح يتم استخدام التابلت بشكل متزايد لتدريس الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الطلبة من ذوي الاعاقات الفكرية، ويعزى هذا الاستخدام المتزايد الى عدة أسباب. على سبيل المثال، ان توظيف التابلت يسهم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى هؤلاء الطلبة (Beschoner and Hutchison, 2013). يجدر الإشارة الى أن العمل على تحسين هذه المهارات لدى ذوي الاحتياجات سينعكس ايجابا على قدرتهم على تحقيق النجاح في المدرسة، والحياة الاجتماعية والعمل مستقبلاً (Ailor et al., 2013). ولكن، في حال فشل ذوي الاحتياجات الخاصة في تطوير مهاراتهم في القراءة والكتابة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، فإنهم قد يختبرون مشاكل في القراءة والكتابة مدى الحياة (Otto, 2008).

يحتوي جهاز التابلت على العديد من التطبيقات التي يمكن تحديثها بشكل دوري، ويتميز جهاز التابلت بكونه قابل للحمل، ولا يتطلب استعماله توصيل الاسلاك، ويمكن توصيل جهاز التابلت الى جهاز العرض (projector)، وأجهزة أخرى، كما ان توظيف جهاز التابلت في تدريس ذوي الاحتياجات يسهم بشكل فعال في جذب انتباههم، وذلك لأن جهاز التابلت يعمل على توظيف الوسائط المتعددة والعديد من الألعاب التعليمية، ويعمل جهاز التابلت على تمكين ذوي الاحتياجات من التفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال لمس الشاشة التفاعلية، او استخدام صوتهم (المولى، 2014).

يلعب التابلت دورا هاما في تطوير قدرة ذوي الاحتياجات على الاحتفاظ بالمعلومات والتميز بين المعلومات، سواء المعلومات الصوتية او المعلومات البصرية، ويعمل التابلت على تمكين معلمي ذوي الاحتياجات من عرض الفيديوهات والقصص الرقمية التي تعمل على تعزيز القيم لدى الطلبة، ويعمل جهاز التابلت على تمكين معلمي ذوي الاحتياجات من عرض الفيديوهات والقصص التي تعمل على تعزيز قيم المشاركة والتعاون ما بين الطلبة، وتعمل هذه الفيديوهات على تطوير المهارات الشخصية لدى ذوي الاحتياجات، وتطوير مهارات الحياة اليومية لديهم (مثل: ترتيب السرير، وتنظيف الاسنان، وارتداء الملابس، والخ..)، وتعمل هذه الفيديوهات على تعزيز الاستقلالية لدى ذوي الاحتياجات. على سبيل المثال، هنالك العديد من الفيديوهات التي تعمل على تعليم ذوي الاحتياجات كيفية الفاء التحية، وترتيب الاسرة والطاولة، وتعمل العديد من الفيديوهات على عرض السلوكيات الجيدة امام الطلبة ذوي الاحتياجات من اجل ان يقوموا بتقليدها في الحياة الواقعية، وتلعب هذه الفيديوهات دورا هاما في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة (المولى، 2014)، وتلعب هذه الفيديوهات دورا هاما في تحسين تجربة التعلم لدى الطلبة (Amer, 2020).



بعد من الامر الهام القيام بإيلاء الاهتمام لعملية تطوير تعليم ذوي الاحتياجات. من خلال توفير هذا الاهتمام، فإنه يمكن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وتمكينهم من تحقيق النجاح المهني مستقبلاً. من أجل تحسين جودة التعليم المقدم للطلبة من ذوي الاحتياجات، يتوجب على الباحثين ان يقوموا بدراسة فعالية توظيف كل تقنية من التقنيات المحمولة في تدريس هؤلاء الطلبة. لذلك، لقد عمل الباحث في الدراسة الحالية على دراسة فعالية توظيف جهاز التابلت في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات في المدارس الأردنية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في هذه المدارس.

2. هدف  
تهدف الدراسة الحالية الى معرفة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات في المدارس الأردنية

3. سؤال الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى الاجابة على السؤال التالي:

ما هي اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات في المدارس الأردنية؟

4. أهمية الدراسة  
تعد الدراسة الحالية هامة للأسباب التالية:-

- في حدود علم الباحث، لا يوجد العديد من الدراسات التي تعمل على دراسة اتجاهات معلمي التربية الخاصة في الأردن نحو توظيف جهاز التابلت في تدريس ذوي الاحتياجات. لذلك، تسهم الدراسة الحالية في ملئ ثغرة في الأدب السابق ذو العلاقة

- يعد من الضرورة دراسة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت في تدريس ذوي الاحتياجات، وذلك لأن اتجاهات هؤلاء المعلمين ستعكس على مخرجات التعلم

- تعمل الدراسة الحالية على توفير متخذي القرارات في الاردن بمعلومات هامة حول فعالية توظيف التابلت في تدريس ذوي الاحتياجات. ان هذه المعلومات ستمكن متخذي القرارات في الاردن من اتخاذ قرارات تعمل على تحسين جودة التعليم المقدم للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن

5. حدود الدراسة

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة الحالية في خمسة عشر (15) مدرسة خاصة واقعة في عمان، الأردن

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019)

6. تعريفات الدراسة:

1.1. التعريفات النظرية:

-الاتجاه: يشير مصطلح الاتجاه الى رأيٍ تقييمي، يشير الى درجة تفضيل شيءٍ ما او شخصٍ ما (Crano and Prislun, 2006, p.347).

-التابلت: ان التابلت عبارة عن جهاز قابل للحمل، وهو احد أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويعد حجمه اكبر من الهاتف الذكي، ولكنه اصغر من حجم جهاز الحاسوب المحمول (اللابتوب)، ولا يتطلب استعمال التابلت وجود فأرة او لوحة مفاتيح، ويحتوي جهاز التابلت على شاشة تفاعلية تتطلب استخدام اصبع اليد، ويعمل جهاز التابلت على تمكين الأشخاص من قراءة الكتب الالكترونية واكتساب المعرفة، ومشاهدة الأفلام، والخ...

(Algoufi, 2016)

1.2. التعريفات الإجرائية:

-الاتجاهات: يشير مصطلح الاتجاهات في الدراسة الحالية الى اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية

-معلمي التربية الخاصة: يشير هذا المصطلح الى المعلمين الذين يقومون بتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرس الأردنية

7. الاطار النظري

ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يعمل على تمكين معلمي التربية الخاصة من مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة واخذها بعين الاعتبار، وذلك لأن المعلم سيكون قادرا على تصميم وتخزين مواد اكااديمية خاصة بكل طالب تبعاً لاحتياجاته التعليمية، كما ان استخدام التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات سيعمل على تمكين



معلمي التربية الخاصة من توفير الوقت، حيث لن يضطر هؤلاء المعلمين لتخصيص الكثير من الوقت للكتابة بالقلم أثناء اعداد الدرس و تقديمه. إضافة لذلك، ان استخدام التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات يعمل على تمكين معلمي التربية الخاصة من توفير المال، وذلك لأن هؤلاء المعلمين لن يضطروا لطباعة الكثير من الأوراق للطلبة، ويعمل استخدام التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات على تقليل الجهد الذي يبذله معلمي التربية الخاصة، وذلك لأن التابلت يعمل على توظيف خصائص التصحيح الالكتروني، والذي يعمل على تسهيل عملية تصحيح الواجبات والاختبارات بما في ذلك الاختبارات القصيرة (المولى، 2014).

ان استخدام التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات يعمل على تمكين معلمي التربية الخاصة من تخزين واسترجاع المادة التعليمية، ويعمل هذا الاستخدام على تمكين معلمي التربية الخاصة من مشاركة المادة الاكاديمية مع بعضهم البعض، ويعمل استخدام التابلت على تزويد هؤلاء المعلمين بالوثائق التي تحتوي على معلومات حول الطرق الفعالة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الغرف الصفية التي تعمل على دمج الطلاب الاصحاء مع الطلاب ذوي الاحتياجات، ويعمل استخدام التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات على تمكين معلمي التربية الخاصة من الوصول الى المواد الاكاديمية التي تعد ملائمة للمستوى العقلي للطلبة المستهدفين، ويلعب توظيف التابلت في التدريس دورا هاما في تعديل سلوك الطلبة ذوي الاحتياجات، وذلك لأنه يعمل على عرض فيديوهات للعديد من السلوكيات الإيجابية، ويمكن التابلت هؤلاء المعلمين من تتبع مقدار التقدم الاكاديمي الذي احرزته الطلبة (المولى، 2014).

ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يساهم في تعزيز التعاون والمشاركة ما بين هؤلاء الطلبة، ويساهم في تحسين مهاراتهم في التواصل، ويساهم في زيادة دافعيتهم على التعلم. لذلك، ان استخدام التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات يساهم في زيادة تركيز هؤلاء الطلبة ومقدار مواظبتهم واصرارهم على التعلم (Flewitt et al. 2014)، ويعمل استخدام التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات على زيادة مقدار استقلالية ذوي الاحتياجات واعتمادهم على انفسهم، ويعمل على تحسين مهارات هؤلاء الطلبة وقدرتهم على إدارة وقتهم (Jones & Bucholz, 2014)، ولقد أشار Kim et al. (2014) الى ان توظيف التابلت لعرض القصص الاجتماعية سيساهم في تحسين السلوكيات الاجتماعية للطلبة المعاقين ذهنيا، وسيعمل على تخفيض مقدار ارتكاب السلوكيات التخريبية من قبل ذوي الاحتياجات في الغرفة الصفية، وسيعمل على تقليل الضجيج والضوضاء من قبل الطلبة المعاقين ذهنيا في الغرفة الصفية، ويعمل توظيف التابلت لتدريس المعاقين ذهنيا على زيادة مشاركتهم وانخراطهم في الأنشطة الصفية، وذلك لأن التابلت يعد تقنية جاذبة للطلبة (Kim et al., 2014).

ان توظيف التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يمكن معلمي التربية الخاصة من تطوير انفسهم مهنيًا، وذلك لأن جهاز التابلت يسمح للمعلمين بالوصول الى العديد من مصادر المعلومات، ويعمل جهاز التابلت على تمكين معلمي التربية الخاصة من تنظيم المعلومات والتخطيط للدرس وتقييم الطلبة، ويعمل جهاز التابلت على تزويد الطلبة ذوي الاحتياجات بتقويم الكتروني، ودفتر الكتروني، والة حاسبة الكترونية، وتطبيقات تعليمية. إضافة لذلك، يعد جهاز التابلت أداة تعليمية فعالة في الغرفة الصفية التي تحتوي على طلبة اصحاء وطلبة من ذوي الاحتياجات، كما ان توظيف التابلت في تدريس ذوي الاحتياجات يمكن معلمي التربية الخاصة من مكافأة الطلبة، وارسال التقارير الى أولياء الأمور حول مقدار التقدم الاكاديمي الذي تم احرازه من قبل ابناءهم، ويعمل توظيف التابلت على تسهيل عملية تواصل الطلبة من ذوي الاحتياجات مع أولياء امورهم ومعلميهم وافراد من المجتمع الاكاديمي، ويعمل التابلت على تمكين الطلبة ذوي الاحتياجات من مشاركة أعمالهم مع الاخرين عبر شبكة الانترنت، ويمكن التابلت معلمي التربية الخاصة من عقد اجتماعيات بعد الدوام المدرسي مع أولياء أمور الطلبة لتزويدهم بالمعلومات حول ابناءهم (Maich & Hall, 2015). يجدر التنويه بأن جهاز التابلت يعد أداة فعالة لتدريس الأطفال الذين يعانون من تأخر نمائي، حيث يعمل التابلت على تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر نمائي، ويعمل على اثراء معرفتهم حول المقاطع الصوتية في اللغة (Chai et al., 2015).

إضافة لذلك، بالنسبة للطلبة الذين لا توجد لديهم دافعية لتعلم كيفية القراءة والكتابة عبر استخدام الورقة والقلم، فإنه قد يشعرون بالدافعية لتعلم ذلك من خلال استخدام جهاز التابلت، حيث يشعر الطلبة بالحماس عند توظيف أجهزة التكنولوجيا في عملية التعلم. ان توظيف التابلت في الغرف الصفية التي تعمل على دمج الطلبة الاصحاء بالطلبة من ذوي الاحتياجات سيساهم على تحسين المهارات الاجتماعية والحركية لدى الطلبة، وسيعمل على زيادة استقلاليتهم واعتمادهم على ذاتهم، ويعمل التابلت على تمكين معلمي ذوي الاحتياجات من تصميم مواد اكاديمية





مصممة خصيصا حسب احتياجات الطلبة المستهدفين ومستواهم الاكاديمي والعقلي، ويعمل توظيف التابلت في تعليم ذوي الاحتياجات على اثناء هؤلاء الطلبة بالمزيد من المعرفة، وذلك لأن جهاز التابلت يعمل على تمكين هؤلاء الطلبة من الوصول الى العديد من مصادر المعرفة، ويعمل التابلت على تمكين هؤلاء الطلبة من مشاركة أفكارهم مع الاخرين، وتمكينهم من حل المشكلات، وطرح الأسئلة التي قد تتبادر الى ذهنهم. لذلك، ان توظيف جهاز التابلت سيسهم في تحسين مهارات حل المشكلات لدى الطلبة، ويسهم التابلت في تعزيز المفاهيم لدى الطلبة، وتشجيعهم على التعلم، وذلك لأن المعلم يستطيع استخدام لوح النقاط لتعزيز الطلبة ومكافأتهم. ولكن، هنالك أمور تقلق المعلمين عند استخدام التابلت في التعلم، حيث يقلق المعلمين حول تعرض التابلت للضرر او الضياع عند استعماله من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة (Maich & Hall, 2015).

يقوم العديد من ذوي الاحتياجات باستخدام التابلت كتقنية مساعدة، حيث يعمل التابلت على تمكين ذوي الاحتياجات من تطوير مهاراتهم في التواصل وتطوير مهارات الحياة اليومية لديهم، ويسهم التابلت بشكل فعال في تطوير المهارات الاجتماعية ومهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية لدى هذه الفئة، حيث يستطيع الافراد من ذوي الاحتياجات تحديد الملابس التي يتوجب ارتداؤها تبعا لحالة الطقس، وذلك من خلال اتاحة الفرصة بالوصول الى المعلومات المتعلقة بالنشرة الجوية، ويعمل التابلت على تمكين ذوي الاحتياجات من معرفة السلوكيات التي تعد ملائمة تبعا للمجتمع الذين يعيشون فيه، والسلوكيات التي لا تعد كذلك، ويسهم التابلت في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى ذوي الاحتياجات الذين يعانون من مشاكل في القراءة او الكتابة، وذلك يعزى الى الخصائص والتطبيقات التي يوفرها التابلت. على سبيل المثال، يحتوي التابلت على خاصية تحويل النصوص الى أصوات، ويحتوي التابلت على خاصية التنبؤ بالكلمات المراد كتابتها عند كتابتها بشكل خاطئ، ويحتوي التابلت على مدقق املائي، وقواميس الكترونية، ويعمل التابلت على قراءة النصوص والكتب الالكترونية بصوت مسموع، ويعمل التابلت على تمكين الطلبة من التعرف على الأصوات والألوان والعملات والتميز بينها (Ok, 2017).

لقد أشار (Hassan and Mahmud, 2018) الى ان التابلت يلعب دورا هاما في تدريس الطلبة الذين يعانون من بطة في التعلم، حيث يحتاج هؤلاء الطلبة الى مقدار اكبر من الوقت للتعلم مقارنة بأقرانهم، ويعاني هؤلاء الطلبة من صعوبات في فهم التوجيهات التي يقوم بإعطائها المعلم، ويعمل التابلت على تشجيع الطلبة الذين يعانون من بطة في التعلم وتحفيزهم على التعلم ويزيد التابلت من مشاركة وانخراط هؤلاء الطلبة في عملية التعلم، وذلك لأن التابلت يحتوي على خصائص تفاعلية وصوتية ورسوم جرافيكية ومتحركة واللوان تسهم في زيادة دافعية الطلبة للتعلم، ويعمل التابلت على جعل عملية التعلم ممتعة، ويعمل التابلت على زيادة المشاركة والتعاون ما بين المتعلمين، ويسهم التابلت في زيادة تركيز الطلبة في عملية التعلم، ويسهم توظيف التابلت في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم، وذلك لأن التابلت يسهم في جعل الطلبة يشعرون بأنهم قادرين على النجاح في أداء المهام الاكاديمية الموكلة اليهم، حيث يعمل التابلت على تسهيل عملية أداء المهام الاكاديمية، ويعمل التابلت على تمكين المعلمين من معرفة اهتمامات الطلبة المستهدفين (Hassan and Mahmud, 2018).

8. الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات التطبيقية، والتي قد تم عرضها ادناه بناء على سنة النشر: لقد هدفت دراسة (Rand et al. (2013 الى معرفة اثار استخدام الاي باد على مخرجات إعادة التأهيل لدى الافراد الذين قد عانوا من سكتة في السابق، ولقد تم جمع المعلومات عن طريق الاختبار، وعن طريق الاستبيان، ولقد تكونت العينة من احدا عشر (11) فردا قد عانوا من سكتة سابقا، وتكونت العينة أيضا من احدا عشر (11) فردا لم يعانوا من سكتة في السابق، ولقد تبين ان استخدام الاي باد يسهم في تحسين وظائف اليد والمهارات الحركية والقدرة على أداء المهام اليومية لدى الافراد الذين عانوا من سكتة في السابق، وتبين ان الايباد يسهم في تحسين مستوى البراعة اليدوية لدى الافراد الذين عانوا من سكتة سابقا، وتبين ان استخدام الايباد يسهم في زيادة انخراط ومشاركة الافراد في عملية التأهيل، ويعمل الايباد على جعل هذه العملية ممتعة.

لقد هدفت دراسة الكريطي ومنهي (2014) الى دراسة واقع توظيف تكنولوجيا التعليم لتدريس الطلبة من ذوي الاحتياجات في بابل، في العراق، وتم توظيف أسلوب الاستبيان، وتكونت العينة من تسعة وثلاثون (39) معلماً من معلمي التربية الخاصة، وتبين ان معلمي التربية الخاصة في بابل يمتلكون مهارات ضعيفة في استخدام تكنولوجيا التعليم، وتبين ان مقدار توافر تكنولوجيا التعليم في صفوف التربية الخاصة يعد منخفضاً، وتبين ان مقدار توفير خدمات الصيانة لتكنولوجيا التعليم يعد منخفضاً، كما أن بعض معلمي التربية الخاصة لا يعلمون كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم، وتبين انه لا يتم توفير دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة في بابل حول كيفية



توظيف تكنولوجيا التعليم، كما ان إدارات المدارس في بابل لا تعمل على تشجيع معلمي التربية الخاصة على استعمال تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس، كما ان المقررات الالكترونية ليست متوافرة. إضافة لذلك، ان بعض معلمي التربية الخاصة لا يفضلون استخدام تكنولوجيا التعليم.

لقد هدفت دراسة (Dunn et al. (2016 الى معرفة تأثير استخدام الاي باد على المهارات الحياتية لدى الطلاب الذين يعانون من اعاقات نمائية. ان هذه المهارات تساعد الطلاب بشكل كبير خلال مرحلة الانتقال من المدرسة الثانوية الى الحياة التي تلي هذه المرحلة، ولقد تكونت العينة من تسع طلاب من الطلبة الذين يعانون من اعاقات نمائية، ولقد تم جمع البيانات من خلال اجراء مقابلات، وتم توزيع الاستبيانات وملاحظة الطلبة، ولقد تبين ان مهارات التواصل ومهارات القراءة والكتابة والقدرة على اتمام المهام لدى الطلبة المستهدفين قد تحسنت من خلال استخدام الايباد. ان التحسن في القدرة على اتمام المهام يعزى الى وجود عدة تطبيقات في الايباد تسهم في ذلك. من الأمثلة على هذه التطبيقات: التقويم الالكتروني. إضافة لذلك، لقد تبين ان الايباد يعمل على تحسين المهارات المتعلقة بالعمل والقدرة على السفر واستخدام المواصلات لدى الطلبة المستهدفين، ويعمل الايباد على تحسين قدرة الطلبة ذوي الاحتياجات على التفاعل اجتماعيا مع الاخرين ويعمل الايباد على تحسين قدرات هؤلاء الطلبة على تنظيم المعلومات، ويلعب الايباد دورا هاما في تحسين مهارات الحياة اليومية لدى هؤلاء الطلبة. لذلك، ان توظيف الايباد في تعليم ذوي الاحتياجات يسهم بشكل كبير في رفع احتمالية الحصول على حياة مهنية ناجحة مستقبلا لدى الطلبة ذوي الاحتياجات.

لقد هدفت دراسة (Benigno et al. (2017 الى معرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التابلت في الصفوف التي تعمل على دمج الطلبة الاصحاء مع ذوي الاحتياجات، وتكونت العينة من 7 معلمين وتم جمع البيانات منهم عبر أسلوب المقابلة، وعبر استخدام استبيان، وتبين ان هؤلاء المعلمون يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التابلت في هذه الصفوف. إضافة لذلك، ان استخدام التابلت في هذه الصفوف يزيد من التفاعل ما بين الطلبة، ويسهم في تحسين الأداء الاكاديمي للطلبة في الرياضيات، ويعمل توظيف التابلت على زيادة حس الابتكار والابداع لدى الطلبة ذوي الاحتياجات، ويسهم التابلت في تنظيم المعلومات المعروضة، وزيادة تركيز الطلبة، ويعمل استخدام التابلت في هذه الصفوف على تعزيز النهج التعلم المرتكز على الطالب. ولكن، ان استخدام التابلت في هذه الصفوف يتطلب مقدارا اكبر من الوقت لإعطاء الدرس، ويعد توظيف التابلت في هذه الصفوف مرتبطاً بالكثير من المشكلات المتعلقة بإدارة الصف، ولقد أشار المعلمون الى وجود مشاكل في شبكة الانترنت اثناء استخدام التابلت في هذه الصفوف، وتبين ان استخدام التابلت في هذه الصفوف يتطلب الكثير من التحضير من قبل المعلم.

لقد هدفت دراسة (Chmiliar (2017 الى معرفة فعالية استخدام الايباد في تحسين مخرجات التعلم لدى الأطفال ذوي الاحتياجات قبل مرحلة المدرسية، وتم اختيار عينة مكونة من ثماني أطفال من ذوي الاحتياجات، ولقد تم مراقبة هؤلاء الأطفال من قبل أولياء الأمور والمعلمين، وتم اجراء المقابلات مع هؤلاء المعلمين وأولياء الأمور. إن الأطفال المبحوثين يعانون من اعاقات ذات صلة بالتركيز واللغة والنطق. بناء على مقابلات أولياء الأمور، فلقد تبين ان استخدام الايباد يعمل على تعزيز المعلومات لدى الأطفال، ويسهم في إدارة عملية التعلم بفعالية، كما ان استخدام الايباد في التعلم يجعل الطالب يعتقد بأنه يلعب بدلا من انه يدرس، وهذا يجعل من التعلم عملية ممتعة، ويعد الايباد وسيلة فعالة للتعلم وللحلاج لذوي الاحتياجات، ويعمل الايباد على تمكين أولياء الأمور من تصميم قصص رقمية لأطفالهم. ولكن، أشار احد أولياء الأمور بأن هنالك أمور تقلقه بهذا الشأن، حيث أشار الى أن الايباد يعد مكلفاً. لذلك، قد يكون من الصعب على جميع المدارس وجميع أولياء الأمور شراء الايباد لأطفالهم من ذوي الاحتياجات. بناءً على مقابلات المعلمين، يعمل الايباد على جذب انتباه الطلبة من ذوي الاحتياجات وزيادة انخراطهم ومشاركتهم في عملية التعلم. ولكن، لقد أشار احد المعلمين الى ان الايباد لا يعد وسيلة فعالة لتعليم جميع ذوي الاحتياجات، وذلك لأن بعض ذوي الاحتياجات لا يستطيعون استخدام الايباد بمفردهم، وذلك بسبب وجود ضعف المهارات الحركية لديهم، ولقد تبين ان الايباد يسهم في تحسين قدرة ذوي الاحتياجات على تمييز الألوان والاحرف والاشكال، ويسهم الايباد في تحسين قدرة هؤلاء الأطفال على تهجئة الكلمات.

لقد هدفت دراسة (Kaur (2017 الى معرفة اتجاهات المعلمين ما قبل الخدمة نحو استخدام الايباد لتدريس ذوي الاحتياجات، ولقد تم استخدام استبيان لجمع البيانات، وتكونت العينة من ثماني معلمات ومعلمان اثنان، وتم استخدام أسلوب الاختبار لجمع البيانات من عشرة (10) طلاب من ذوي الاحتياجات، وتم اجراء تجربة، ولقد تبين ان الايباد يسهم في زيادة حماس الطلبة اثناء عملية التعلم، ويسهم الايباد في زيادة انخراط ومشاركة الطلبة



اثناء عملية التعلم، ويعمل الابداع على زيادة إنتاجية الطلبة وتحسين مهاراتهم في حل المشكلات، ويعمل الابداع على تحسين مهارات التفكير النقدي وزيادة الابداع لدى هؤلاء الطلبة فيما يتعلق ببعد الطلاقة، ويعمل الابداع على تحسين فهم هؤلاء الطلبة لمادة الرياضيات، وتحسين قدرتهم على أداء العمليات الحسابية، مثل القسمة والضرب، ويعمل الابداع على تلبية الاحتياجات التعليمية للمتعلمين من مختلف الفئات، سواء المتعلمين عن طريق الأسلوب البصري، او المتعلمين عن طريق الأسلوب الصوتي او الحركي، ويعمل الابداع على تمكين المعلمين من معرفة الاحتياجات التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات. ولكن، ان نقص التطبيقات المجانية، وضعف شبكة الانترنت، وقصر عمر البطارية. يعيق المعلمين من استخدام الابداع لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات. كما ان التطبيقات المجانية لا تعد مفيدة لتدريس ذوي الاحتياجات، ويعد ذلك من احد المعوقات التي تعيق المعلمين عن استخدام الابداع لتدريس ذوي الاحتياجات.

لقد هدفت دراسة اليامي وملحم (2018) الى معرفة فعالية استخدام الابداع في تطوير المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثالث من ذوي الاعاقات اللغوية، وتكونت العينة من 20 طالبة من طالبات الصف الثالث من ذوي الاعاقات اللغوية، ولقد جرى تقسيمهم بشكل متساوي الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتم استخدام اختبار قبلي واختبار بعدي، ولقد تبين ان الابداع يسهم بشكل فعال في تطوير المهارات اللغوية لهؤلاء الطالبات، وتحسين مستواهم الاكاديمي

9. المنهجية

9.1 النهج:

قام الباحث باتباع النهج التحليلي الوصفي

9.2 المجتمع والعينة

تكونت المجتمع من جميع معلمي التربية الخاصة الذين يعملون في المدارس الأردنية، وقام الباحث باختيار عينة قصدي مكونة من خمسة وسبعين (75) معلمة من معلمات التربية الخاصة، ولقد جرى اختيارهم من خمسة عشر (15) مدرسة خاصة تقع في عمان، الأردن، ولقد جرى توزيع استمارات الاستبيان عليهم باليد، وتم استرجاع جميع الاستمارات، وتعد كافة الاستمارات المستردة صالحة للتحليل الاحصائي، وتعد نسبة الاسترداد 100%.

9.3 الأداة

بعد مراجعة الادب السابق، قام الباحث بتصميم استبيان قائم على مقياس ليكرت الخماسي، ويتكون هذا الاستبيان من صفتان. تعد الصفحة الأولى صفحة الغطاء، والتي تشير الى ان البيانات ستعامل بكل سرية، وتشير هذه الصفحة الى هدف الدراسة وعنوانها. أما الصفحة الثانية، فإنها تحتوي على ثلاثة عشر بند، وتهدف هذه الصفحة لجمع البيانات حول اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات في المدارس الأردنية، ولقد جرى توزيع الاستبيان على الطلبة باللغة العربية، وتم تصميم الاستبيان بناء على الدراسات الالية: (المولى، 2014)،

Kaur (2017), Dunn et al. (2016), Chmiliar (2017), Kim et al. (2014), Benigno et al. (2017), Rand et al. (2013), Kokkalia and Drigas (2016), Flewitt et al. (2014), Chai et al. (2015), and Maich & Hall (2015).

9.4 صدق الأداة

من اجل قياس صدق الأداة، فلقد قام الباحث بإرسال النسخة الأولية من الاستبيان الى ثلاثة خبراء باللغة العربية، ويختص هؤلاء الخبراء في العلوم التربوية، ويعملون كأعضاء هيئة تدريسية في جامعات اردنية، ولقد طلب منهم تقييم الاستبيان فيما يتعلق باللغة والوضوح ومدى الصلة بهدف الدراسة، ولقد أشار هؤلاء المختصين الى ان الاستبيان يعد أداة موثوقة وقادر على تحقيق اهداف الدراسة ويعد واضحاً. ولكن، أوصى احد الخبراء بحذف عبارة، لأنها ليست ذات صلة بهدف الدراسة. بالتالي، تم حذف العبارة، وتم ترجمة النسخة النهائية من الاستبيان الى اللغة الإنجليزية ليتم عرضها في الدراسة الحالية

9.5 ثبات الاداة

لقد قام الباحث بقياس ثبات الأداة من خلال احتساب معامل كرونباخ الفاء، وبلغت قيمة معامل كرونباخ الفاء 0.803، وتشير هذه القيمة الى ان الاستبيان يعمل على توفير نتائج موثوقة، وذلك لأن هذه القيمة اعلى من 0.70 كما أشار (Salehi & Farhang (2019).





9.6 التحليل الاحصائي ومعايير التحليلي  
من اجل تحليل البيانات، فلقد قام الباحث باستخدام ادوت التحليل الوصفي، حيث قام باحتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية. لقياس ثبات الاداة، ولقد قام الباحث ايضا باحتساب معامل كرونباخ الفا. من اجل تصنيف المتوسطات، فلقد تم اتباع المعايير الاتية:  
الجدول (1): المعايير المتبعة من قبل الباحث لتصنيف المتوسطات الحسابية

المدى	المستوى	الاتجاه
2.33 او اقل	منخفض	سلبي
2.34-3.66	متوسط	حيادي
3.67 او اكثر	عالي	ايجابي

\*المصدر: (2020) Al-Amery

بالنسبة لمقياس ليكرت الخماسي، فإنه يتكون من خمسة فئات تقييمية، ولقد تم عرض هذه الفئات في الجدول ادناه  
الجدول (2): الفئات والنقاط في مقياس ليكرت الخماسي

الفئة	أوافق بشدة	أوافق	حيادي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
النقاط	5	4	3	2	1

\*المصدر: (2020) Al-Amery

### 10. النتائج والمناقشة

سؤال الدراسة: ما هي اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات في المدارس الأردنية؟  
للإجابة على سؤال الدراسة، فلقد تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتم عرضها عبر الجدول (3)  
الجدول (3): اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات في المدارس الأردنية؟

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الاتجاه
<b>ان استخدام التابلت في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس</b>					
1.	يسهم في تحسين مهارات حل المشكلات لديهم	4.89	0.13	مرتفع	ايجابي
2.	لا يتطلب من المعلم ان يقوم بالكثير من التحضير	2.15	0.34	منخفض	سلبي
3.	يسهم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى هؤلاء الطلبة	4.91	0.62	مرتفع	ايجابي
4.	لا يتطلب من المعلم تخصيص مقدار اكبر من الوقت لإعطاء الدرس	2.02	0.17	منخفض	سلبي
5.	يعمل على زيادة دافعية هؤلاء الطلبة للتعلم	4.73	0.26	مرتفع	ايجابي
6.	يعمل على تحسين مهارات هؤلاء الطلبة في التواصل	4.68	0.53	مرتفع	ايجابي
7.	يعمل على تحسين المهارات الحركية لدى هؤلاء الطلبة	4.77	0.74	مرتفع	ايجابي
8.	غير مرتبط بمشاكل في إدارة الغرفة الصفية داخل الصفوف التي تعمل على دمج الطلبة ذوي	2.11	0.23	منخفض	سلبي



				الاحتياجات مع الطلبة الاصحاء	
ايجابي	مرتفع	0.29	4.80	يعمل على تحسين المهارات الحياتية لدى هؤلاء الطلبة	9.
ايجابي	مرتفع	0.14	4.53	يسهم في احداث تغيير سلوكي ايجابي لدى هؤلاء الطلبة	10.
سليبي	منخفض	0.53	2.21	يلئم جميع الطلبة ذوي الاحتياجات على اختلاف انواع اعاقاتهم او حدتها	11.
ايجابي	مرتفع	0.38	4.76	يمكن هؤلاء الطلبة من تحقيق النجاح المهني مستقبلا	12.
ايجابي	مرتفع	0.25	4.43	يسهم في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى هؤلاء الطلبة	13.
ايجابي	مرتفع	0.35	3.92	الإجمالي	

بناء على الجدول أعلاه، لقد تبين ان معلمي التربية الخاصة يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات في المدارس الأردنية، وذلك لأن قيمة المتوسط الإجمالي بلغت 3.92، والتي تعد مرتفعة، وتعد هذه النتيجة متوافقة مع ما أشار له (Benigno et al. (2017، وقد تعزى هذه النتيجة الى امتلاك مقدار كبير من الوعي حول منافع استخدام التكنولوجيا المحمولة بشكل عام ومنافع استخدام التابلت بشكل خاص، وتبين ان استخدام التابلت في تدريس ذوي الاحتياجات يعمل على تحسين مهاراتهم في حل المشكلات لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.89، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان استخدام التابلت يوفر للطلاب ذوي الاحتياجات فرص عديدة لحل المشكلات الافتراضية، مما يعكس إيجابا على مهارات حل المشكلات لديهم، وتتفق النتيجة الأخيرة مع ما أشار له (Maich & Hall (2015.

ولكن، ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يتطلب من المعلم ان يقوم بالكثير من التحضير للدرس، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 2.15 والتي تعد منخفضة، وقد تعزى النتيجة الأخيرة الى ان استخدام التابلت يتطلب تصميم مادة اكااديمية الكترونية بشكل مسبق، وقد تعزى النتيجة الأخيرة الى ان استخدام التابلت يتطلب اختيار صفحات بشكل مسبق ليتم تصفحها اثناء اعطاء الحصة، وتتفق النتيجة الأخيرة مع نتائج دراسة (Benigno et al. (2017.

ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يعمل على تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات، لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.91، وتعد النتيجة الأخيرة متوافقة مع (Chai et al. (2015، وقد تعزى النتيجة الأخيرة الى ان التابلت يحتوي على قواميس الكترونية، ومدقق املائي، وخاصة تحويل النصوص المكتوبة الى اصوت، وخاصة التنبؤ بالكلمات المراد كتابتها عند كتابتها بشكل خاطئ، وتبين ان استخدام التابلت في تدريس ذوي الاحتياجات يتطلب تخصيص مقدار اكبر من الوقت لإعطاء الدرس، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 2.02، وتعد النتيجة الأخيرة متوافقة مع نتيجة (Benigno et al. (2017، ويمكن عزو النتيجة الأخيرة الى ان استخدام التابلت لتدريس ذوي الاحتياجات يتطلب توفير دعم إضافي لهؤلاء الطلبة، ويعد ذلك امرا يستغرق وقتا طويلا.

ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يعمل على تحفيزهم، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.73، وتتفق النتيجة الأخيرة مع نتيجة (Flewitt et al. (2014، ويمكن عزو النتيجة الأخيرة الى ان التابلت يحتوي على مكافآت الكترونية (مثل لوح النقاط)، ويمكن عزو النتيجة الأخيرة الى ان التابلت يحتوي على العاب تعليمية. لقد تبين أيضا ان استخدام التابلت يسهم في تحسين مهارات التواصل لدى هؤلاء الطلبة، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.68، وتتفق النتيجة الأخيرة مع ما توصل له (Kokkalia and Drigas (2016، ويمكن عزو هذه النتيجة الى ان التابلت يسمح لذوي الاحتياجات بمشاهدة الفيديوهات التي تحسن من مهاراتهم في التواصل مع الاخرين، ويمكن عزو النتيجة الأخيرة ان توظيف التابلت يسمح لذوي الاحتياجات بلعب العاب تعليمية جماعية تسهم في تحسين مهارات التواصل لديهم.



ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يعمل على تحسين المهارات الحركية لديهم، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.77، وتتفق النتيجة الأخيرة مع ما توصل له (Rand et al. (2013، ويمكن ان تعزى النتيجة الأخيرة الى ان الشاشة التفاعلية على التابلت تشجع الطلبة على استخدام أيديهم، وقد تعزى النتيجة الأخيرة الى ان التابلت يتيح للطلبة مشاهدة الفيديوهات ذات الصلة بكيفية أداء بعض المهام التي تتطلب توظيف مهارات حركية.

لقد تبين ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يعد مرتبطاً بمشاكل في إدارة الغرفة الصفية التي تعمل على دمج الطلبة ذوي الاحتياجات مع الطلبة الاصحاء، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 2.11، وتعد النتيجة الأخيرة متوافقة مع ما توصل له (Benigno et al. (2017، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان توظيف التابلت في هذه الغرفة الصفية يتطلب تخصيص دعم إضافي لذوي الاحتياجات، وهذا يعيق المعلم عن إدارة الغرفة الصفية بفعالية، ولقد تبين ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يسهم في تطوير المهارت الحياتية لدى هؤلاء الطلبة، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.80، وتعد النتيجة الأخيرة متوافقة مع النتائج التي توصل لها (Ok (2017 والمولى (2014)، ويمكن عزو النتيجة الأخيرة الى ان التابلت يزود ذوي الاحتياجات بفرص لمشاهدة الفيديوهات التي تطور من مهاراتهم في أداء المهام اليومية (مثل: غسل الاسنان، وترتيب السرير).

ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يسهم في احداث تغيير سلوكي إيجابي لدى هؤلاء الطلبة، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.53، وتعد النتيجة الأخيرة متوافقة مع ما توصل له (Kim et al. (2014 والمولى (2014) وقد تعزى النتيجة الأخيرة الى ان التابلت يسمح لذوي الاحتياجات بمشاهدة القصص الرقمية والفيديوهات التي تهدف الى تعزيز القيم الاجتماعية وفعل السلوكيات الإيجابية، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان مشاهدة هذه الفيديوهات سيعمل على يتم تشجيع الطلبة ذوي الاحتياجات على تقليد السلوكيات الإيجابية في الحياة اليومية.

ان استخدام التابلت في التعلم لا يلائم جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف أنواع اعاقاتهم وحدتها، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 2.21، وتعد النتيجة الأخيرة متوافقة مع (Chmiliar (2017، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان بعض ذوي الاحتياجات لا يستطيعون استعمال الايبياد بأنفسهم، وذلك بسبب ضعف المهارات الحركية او الفكرية لديهم.

ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يمكن هؤلاء الطلبة من امتلاك حياة مهنية ناجحة مستقبلاً، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.76، وتتفق النتيجة الأخيرة مع نتيجة (Dunn et al. (2016، ويمكن عزو النتيجة الأخيرة الى ان التابلت يسهم في زيادة كم المعرفة الذي يمتلكه هؤلاء الطلبة والذي يحتاجونه لتحقيق النجاح المهني مستقبلاً. ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يسهم في تحسين مهارات التفكير النقدي لديهم، وذلك لأن قيمة المتوسط ذو الصلة بلغت 4.43، وتتفق النتيجة الأخيرة مع نتيجة (Kaur (2017، ويمكن عزو النتيجة الأخيرة الى ان التابلت يزود ذوي الاحتياجات بفرص لرؤية أماكن وأشياء لم يروها من قبل، وهذه الفرص تسهم في تطوير مهارات التفكير لدى هؤلاء الطلبة.

#### 11. الخلاصة:

بناء على نتائج التحليل الاحصائي، يمتلك معلمي التربية الخاصة اتجاهات إيجابية نحو توظيف التابلت في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن، وتبين أن جهاز التابلت وسيلة تعليمية فعالة لتدريس هؤلاء الطلبة، وذلك لأن هنالك العديد من المنافع للتابلت التي تعود لصالح الطلبة ذوي الاحتياجات. على سبيل المثال، ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يسهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى هؤلاء الطلبة، ويسهم في تطوير مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير النقدي لديهم، كما ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يلعب دوراً هاماً في تحفيز الطلبة وتشجيعهم على التعلم، وذلك لأن التابلت يجعل الطلبة ذوي الاحتياجات يعتقدون انهم يلعبون وليس يدرسون، مما يجعل عملية التعلم ممتعة.

ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يسهم في تطوير المهارات الحركية لهؤلاء الطلبة، وذلك لأن الشاشة التفاعلية تعمل على تشجيع الطلبة على استخدام أيديهم، كما يعمل استخدام التابلت لتدريس هؤلاء الطلبة على تطوير المهارات الحياتية لدى هؤلاء الطلبة (مثل: المهام ذات الصلة بغسل الاسنان، وترتيب الاسرة). ولكن، ان استخدام التابلت في التعلم لا يلائم جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف أنواع اعاقاتهم وحدتها، وذلك لأن بعض ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون مهارات حركية او ذهنية ضعيفة تعيقهم عن استخدام



التابلت بأنفسهم، ولقد تبين ان استخدام التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات يتطلب من المعلم ان يقوم بالكثير من التحضير للدرس، ويتطلب تخصيص مقدارٍ اكبر من الوقت لإعطاء الدرس

## 12. التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

- تزويد جميع غرف المصادر في جميع المدارس الأردنية بأجهزة تابلت، ويوصي الباحث ايضا بتزويد معلمي التربية الخاصة في الأردن بالدورات التدريبية حول كيفية استخدام جهاز التابلت
- تطوير مناهج الكترونية مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة
- تطوير تطبيقات خاصة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية من اجل تزويد معلمي التربية الخاصة بكم اكبر من المعرفة

## شكر

يود الباحث شكر وزارة التربية والتعليم الأردنية والقادة التربويين في المدارس الأردنية لبذل الكثير من الجهود لتحسين جودة التعليم المقدم لذوي الاحتياجات

## مراجع باللغة العربية:

المولى، احمد محمد جاد (2019). استخدام المعلمين للأبياد في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية : رؤية نظرية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 8(1). ص. 255-279

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=247064>

التيمي، ايمان، وعبد الهادي، سمر (2018). اثر استخدام الابياد وتطبيقاته على تحصيل بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الأردن واتجاهاتهم نحو استخدامه. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 3(3). ص. 369-394

<https://www.refaad.com/views/EPSR/233.html>

اليامي، خلود، والملحم، لطيفة (2018). فعالية التعلم الذاتي باستخدام الأبياد في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثالث إعاقة فكرية بسيطة في الإحساء. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 6(22). ص. 147-181

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-790647>

الكريطي، رياض، ومنهي، مرتضى (2014). واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل. العدد 18. ص. 482-498  
سلامة، عبد الحافظ محمد (2000). الوسائل التعليمية والمنهج. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، الرقم المعياري الدولي للكتاب: 9957071068

المراجع المنشورة باللغة الإنجليزية:

Al-Amery, A. (2020). Attitudes of the students at the institutes of fine arts in Iraq towards implementing active learning strategies in Arabic language courses and the associated challenges. *Journal of Education and Practice*, 11(13), 73-81.

Algoufi, R. (2016). Using Tablet on Education. *World Journal of Education*, 6(3), 113-119.

Allor, J. H., Gifford, D. B., Al Otaiba, S., Miller, S. J., & Cheatham, J. P. (2013). Teaching students with intellectual disability to integrate reading skills: Effects of text and text-based lessons. *Remedial and Special Education*, 34(6), p.346–356.

<http://dx.doi.org/10.1177/0741932513494020>

Amer, M. (2020). Assessment for secondary school students' experiences in using tablet in classroom. *Journal of Education and Development*. 4(2), 90-101, DOI: <https://doi.org/10.20849/jed.v4i2.782>



- Arshad, M., & Ali, R. (2017). Investigating the perception of students regarding MLearning concept in Egyptian schools. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM)*, 11(6), 112-122.
- Beschorner, B., and Hutchison, A. (2013). iPads as a literacy teaching tool in early childhood. *International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology*. 1(1), 16–24.
- Chai, Z., Vail, C. O., and Ayres, K. (2015). Using an iPad application to promote early literacy development in young children with disabilities. *The Journal of Special Education*. 48(4), 268–278. doi: 10.1177/0022466913517554
- Chmiliar, L. (2017). Improving learning outcomes: The iPad and preschool children with disabilities. *Frontiers in Psychology*. Vol. 8, p.-11 Doi: 10.3389/fpsyg.2017.00660
- Crano, W. D., & Prislin, R. (2006). Attitudes and persuasion. *Annual Review of Psychology*, Vol. 57, p. 345 – 374
- Dunn, M. & Barrio, B. & Hsiao, Y. (2016). Do iPad applications help students with developmental disabilities improve life readiness skills? *Canadian Journal of Action Research*. 17(1), p51-75 2016
- Hassan, A. and Mahmud, M. (2018). Learning motivation for slow learners with tablet technology. *International Journal for Studies on Children, Women, Elderly And Disabled*. Vol. 5, p.201-210
- Benigno, V.; Caruso, G.; Epifania, O. & Fante, Chiara & Ravicchio, Fabrizio & Trentin, G. (2017). Portability, feasibility, collaborativeness: Teachers' perception of tablet use for inclusive education. *The 10th annual International Conference of Education, Research and Innovation, Spain, 16/11/2017- 18/11/2017*, DOI: 10.21125/iceri.2017.1312
- Flewitt, R., Messer, D., and Kucirkova, N. (2014). New directions for early literacy in a digital age: the iPad. *Journal of Early Childhood Literacy*. 15(3), p.289–310. doi: 10.1177/ 1468798414533560
- Jones, S. & Bucholz, J. (2014). The utilization of an iPad for increasing work-related behaviours in adults with disabilities. *TechTrends*. 58(6), p. 84-89. DOI: 10.1007/s11528-014-0807-9.
- Kaur, D. (2017). Preservice teachers' perceptions of using iPads with students with learning disabilities. *The Qualitative Report*, 22(9), 2428-2436. Retrieved from <http://nsuworks.nova.edu/tqr/vol22/iss9/10>
- Kim, M., Blair, C. K., & Lim, K. (2014). Using tablet assisted Social Stories™ to improve classroom behavior for adolescents with intellectual disabilities. *Research in Developmental Disabilities*, 35(9), p. 2241–2251. <http://dx.doi.org/10.1016/j.ridd.2014.05.011>
- Kokkalia, G., and Drigas, A. (2016). Mobile learning for special preschool education. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM)*. 10(1), p. 67–74. Doi: 10.3991/ijim.v10i1.5288
- Maich, K. & Hall, C. (2015). Implementing iPads in the inclusive classroom setting. *Intervention in School and Clinic*. Vol. 51. DOI. 10.1177/1053451215585793.





McCarrick, K., and Li, X. (2007). Buried treasure: the impact of computer use on young children's social, cognitive, language development and motivation. *The American Association of Clinical Endocrinologists ACE Journal*, 15(1), p73-95.

Ok, M. (2017). Use of iPads as assistive technology for students with disabilities, *TechTrends*. 62(1), p95-102. DOI 10.1007/s11528-017-0199-8

Otto, B. (2008). Literacy development in early childhood: Reflective teaching for birth to age eight. 1st edition. Upper Saddle River, New Jersey, USA: Pearson Education, Inc.

Salehi, M., & Farhang, A. (2019). On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy. *Heliyon*, 5(5), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>

Rand, D. & Kizony, R, Dudkiewicz, I. & Zeilig, G. (2013). The use of the iPad for poststroke hand rehabilitation: A pilot study. *The Proceedings of the International Conference on Virtual Rehabilitation (ICVR)*. Philadelphia, PA, USA, 26/8/2013-29/8/2013, DOI. 10.1109/ICVR.2013.6662068.

Verenikina, I., and Kervin, L. (2011). iPads, digital play and preschoolers. *He Kupu*. 2(5), p. 4-19